

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بقلبي أي لَصَقَ .

وعَطَّشَان نَطَّشَان نَطَّشَان : أي قَلَقَ .

وَأَسْوَان أَتْوَان : أي حزين متردّد يَذْهَبُ وَيَجِيءُ من شِدَّةِ الحزن .

وقال ثَعْلَبٌ في أماليه : قال ابنُ الأعرابي : سألتُ العربُ أي شيءَ معنى شيطانَ لِيُطَانِفَقَالُوا : شيءٌ نَتَدُّ به كلامنا : نشدُّه .

وقال القالي في أماليه في قولهم : ( حَسَنٌ بِسَنٌ ) يجوز أن تكون النون في بَسَنٍ كما زادوها في قولهم امرأةٌ خَلَابِنٌ وهي الخَلَابَةُ .

وناقه عَلاَجَانٌ من التَّعْلَاجِ وهو الغَلَظُ ( وامرأةٌ سَمْعَنَةٌ نَطْرَنَةٌ وَسُمْعَنَةٌ نَطْرَنَةٌ إذا كانت كثيرة النظر والاستماع ) فكأن الأصل في بَسَنٍ بسًا وبسٌ مصدر بَسَسَتِ السويقُ أَبْسَسُهُ بسًا ( فهو مَبْسُوسٌ إذا لتتته بسمن أو زيت ليكمل طيبه ) فوُضِعَ البَسُّ في موضع الميسوس ( وهو المصدر ) ( هذا ) درهمٌ ضَرَبَ الأميرُ أي مَضْرُوبُهُ .

ثم حُذِفَتْ إِدْجَى السَّيْنِينَ تخفيفاً وزيد فيه النونُ ويُنِي على مثال حَسَنٍ فمعناه حَسَنٌ كامل الحُسْنِ .

قال : وَأَحْسَنٌ من هذا ( المذهب الذي ذكرناه ) أن تكون النون بدلاً من حرف التضعيف ( لأن حروف التضعيف ) تبدل ( منها الياء ) مثل تَطْنِيتٍ وتَقْصِيتٍ ( لأنَّ الياء والنون كلاهما من حروف الزيادة ومن حروف البدل .

وآثروا هنا النون على الياء لأجل الإتيان مذهبهم فيه أن يكون أواخرُ الكلم على لَفْظٍ واحد مثل القوافي والسَّجْعِ ( ولتكون مثل حسن ) .

وقولهم : حَسَنٌ قَسَنٌ فَعُمِلَ فيه ما عمل في بَسَنٍ ( على ما ذكرناه ) والقِسُّ تَتَبُّعُ الشيءِ وطلبه ( وتطلبه ) فكأنه حَسَنٌ مَقْسُوسٌ أي مَتَّبِعٌ مَطْلُوبٌ . انتهى .

ذكر أمثلة من الإتيان .

قال ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة : ( باب جمهرة من الإتيان ) يقال : هذا جائع نائع والنَّائِعُ المُتَمَائِلُ .

قال : مُتَأَوِّدٌ مثل القضيبي النَّائِعِ .

وعَطَّشَان نَطَّشَان من قولهم : ما به نَطِيشٌ أي حركة .

وحَسَنٌ بَسَنٌ .

قال ابنُ دريد : سألت أبا حاتم عن بَسَن فقال : لا أدري ما هو مِليح قَزِيح من القزْح وهو الأَبْزَار .

وقَبيح شَقِيح من شَقَّح البُسْرُ إذا تغيَّرت خُصْرَتَه ليحمرَّ أو ليصفر